

البحر الرخاّر

مَنْظُومَةٌ حَاوِيَةٌ عَيْكَلَةَ تَرْجَمَةِ

أَلْحَبِيبِ أَعْمَدِ بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَلْهَدَّارِ

(صَاحِبِ الْمَكَلَّا)

المتوفى صباح يوم الأحد ٣ ذي القعدة ١٣٥٧ هـ

نظم خادم السلف
أبي بكر العدني ابن علي المشهور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله على ما هياً ويسر ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأنور ، وعلى آله وصحبه من كل صديق منور ، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الجمع والمحشر .
وبعدُ فهذه منظومة في سلسلة المنظومات الشعرية التعليمية ذات العلاقة بإحياء تراث العلماء الأعلام ، وتجديد الفهم عن رجال الإسلام ، ممن كاد الزمن أن يطمس آثارهم أو يشوه أخبارهم ، وهي وسيلة من وسائل تحديث الأسلوب المتناول في قراءة التراجم التقليدية ، والتي تُشكل مادتها وعبارتها على الجيل المعاصر .

فأسأل لله أن ينفع بها الجميع ..

الناظم

سَأَلْتُ رَبِّيَ لِلْحَبِيبِ أَحْمَدٍ
عِزًّا بِفِرْدَوْسِ الْجَنَانِ الْأَرْفَعِ
وَصَلَّى يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ خَيْرِ مَرْجِعِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

المقدمة

وَهَادِيَ الْعِبَادِ خَيْرَ مَهْيَعٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَنْ يَسْتَجِيبُ عَبْدَهُ مَتَى دُعِيَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُشْفَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَتَابِعٍ وَتَابِعٍ لِلتَّابِعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فِي قَرَعِ هَذَا الْبَابِ فَاِلَاذْنُ مَعِي

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَا يُلْهِمُ اللَّهُ فُؤَادَ الْمُدْعِعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَا يَنْفَعُ الْحَبَّ وَيُرْدِي الْمُدْعِي

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

إِظْهَارِ مَا نَحْتَاجُ مِنْ تَوْسِعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ خَيْرَ مَرْجِعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

هَدَارِ أَكْرَمِ بِالْإِمَامِ اللُّوْذِعِي

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْمُبْدِعِ

سُبْحَانَهُ مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَرَمًا

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ أَرْبَابِ الْهُدَى

(وَبَعْدُ) فَاعْلَمْ أَنَّ لِي مَنُذُوحَةً

أَنْظُمُ فِي الْأَشْيَاخِ أَشْيَاخِ الرَّضَا

أُحْيِي بِهِذَا النَّظْمِ عَنْ حَيَاتِهِمْ

فَالْأَمْرُ فِي زَمَانِنَا مُسْتَوْجِبٌ

كَمِثْلِ مَنْ نَذَكُرُهُ بِإِسْمِهِ

حَبِيبِنَا أَحْمَدَ نَجَلِ مُحْسِنِ الْ

وَعَلِمَا مُعْتَقِدًا فِي الْمَرْبَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

بَيْنَ الْجَمِيعِ فِي الْمَقَامِ الْأَرْفَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَلَبَسَتْ ثَوْبًا قَشِيبَ الْمَطْلَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَحْيَا بِهِمْ جَدَبَ الْبِلَادِ الْبَلْقَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فَهُمْ أَمَانُ الْأَرْضِ عِنْدَ الْمَفْرَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَحُسْنِ سَيْرٍ فِي الطَّرِيقِ الْأَجْمَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

يُعِيدُ فِينَا هِمَّةَ الْمُسْتَرْجِعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مِنْ فِتْنَةٍ مَرَّتْ بِحَالٍ مُفْجِعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

إِلَّا اكَتَوَى بِالْهَدْمِ وَالتَّصَدُّعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَنْ حَلَّ فِي أَرْضِ الْمُكَلَّادَاعِيَا

لَهُ الْمَكَانُ السَّامِقُ الْعَالِي بِهَا

زَانَتْ بِهِ الْأَكْنَافُ لَمَّا حَلَّهَا

وَهَكَذَا الْأَشْيَاخُ مِنْ حَيْثُ ثَوَّوَا

وَتَأْنَسُ الْأَرْوَاحُ تَحْتَ ظِلِّهِمْ

وَأَرْبَطُ عُرَانَا بِهِمْ فِي صِحَّةٍ

وَاجْعَلْ لَنَا فِي هَذِهِ الذِّكْرَى نَدَى

مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ حَلَّ فِي أَوْطَانِنَا

لَمْ يُبْقِ قَبْرًا أَوْ مَقَامًا صَالِحًا

سَأَلْتُ رَبِّيَ لِلْحَبِيبِ أَحْمَدٍ
عِزًّا بِفِرْدَوْسِ الْجَنَانِ الْأَرْفَعِ
وَصَلَّى يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ خَيْرِ مَرْجِعِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

ولادته ونشأته وتلقيه للعلم الشريف

مَوْلِدُهُ فِي (سُورَبَايَا) جَاوَةٍ فِي وَاحِدٍ مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ أَقْطَعِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

جُمَادُنَا الْآخِرُ مِنْ عَامٍ بَدَأَ مِنْ بَعْدِ تِسْعٍ ثُمَّ سَبْعِينَ تَلَّتْ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مِيلَادُهُ كَالْبَدْرِ عِنْدَ الْمَطْلَعِ حَتَّى اسْتَقَامَ عُوْدُهُ لِمَا رَعِيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَالِدُهُ اعْتَنَى بِهِ مِنْذُ الصَّبَا وَلَمْ يَطُلْ بَقَاؤُهُ فِي جَاوَةٍ حَتَّى أَتَى عَيْنَاتِ يَأْوِي دَرْبَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأُدْخَلَ الطِّفْلُ إِلَى مَدْرَسَةِ الْفَقَرَاءِ الْقُرْآنَ عِنْدَ سَالِمٍ (١)

مَنْ يَنْتَمِي لِبَاحْمُودَ لَوْ دُعِيَ بِبَاعِبُودَ (٢) نَجَلِ زَيْنِ اللُّوْدَعِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

كَمَا أَتَمَّ مَا بَقِيَ مُنْتَفِعًا

(١) الشيخ العلامة سالم بن عوض باحمود.

(٢) السيد العلامة محمد بن زين باعبود.

وَنَالَ مِنْ مَبَادِي الْعِلْمِ نَدَىٰ مَا عَادَ بِالنَّفْعِ عَلَى الْمُتَنَفِّعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

حَتَّى اسْتَقَامَ عُوْدُهُ وَأَنْتَهَضَتْ قُوَاهُ لِلتَّرْحَالِ حَوْلَ الْأَفْرُعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فَجَابَ أَرْجَاءَ الْبِلَادِ مَا شِئَا مِنْ بَلَدٍ لِبَلَدٍ لِمَوْضِعٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَمَا لَهُ غَيْرُ الْعُلُومِ هَدَفٌ وَالْبَحْثِ عَنْ أَسْرَارِ أَهْلِ الْمَخْدَعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مِنْ نَاطِقٍ أَوْ صَامِتٍ مُنْكَسِرٍ أَوْ حَالٍ مَجْذُوبٍ سَلِيمِ الْمَنْزَعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

سَأَلْتُ رَبِّي لِلْحَبِيبِ أَحْمَدِ

عِزًّا بِفِرْدَوْسِ الْجَنَانِ الْأَرْفَعِ

وَصَلَّى يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ خَيْرِ مَرْجِعِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

أشياخ الذين أخذ عنهم

وَفِي تَرِيمٍ نَالَ مِنْ أَشْيَاخِهَا عِلْمًا وَحِلْمًا مِنْ صَفَاءِ الْمَنْبَعِ
صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فَأَخَذَ التَّجْوِيدَ^(١) مِنْ أَسْتَاذِهِ عَلَوَيْنَا الْمَشْهُورِ خَيْرِ مَرْجِعِ
صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَنَالَ مِنْهُ سَنَدًا مُوثَقًا فِي الْأَمَّهَاتِ السَّتِّ فَاَنْظُرْ مَلْمَعِي^(١)
صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَخَذَ النَّحْوَ عَنِ السَّقَّافِ^(٢) فِي بِلَادِ سَيُّوُونَ بِجَدِّ أَوْسَعِ
صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَخَذَ الْفِقْهَ مَعَ النَّحْوِ عَلَى مُحَمَّدِ شَيْخِ الْمَسَاوِي^(٣) الْمُبْدِعِ
صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَدْرَكَ الْمُسْنِدَ فِي عُرْفَتِهِ ذَاكَ الْإِمَامِ عَيْدَرُوسَ^(٤) الْمَنْزَعِ
صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَحْمَدُ بْنُ حَسَنِ^(٥) مُبْصِرُنَا قَدْ نَالَ مِنْهُ كُلَّ عِلْمٍ أَنْفَعِ
صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

(١) أخذ علم التجويد على الجد علوي بن عبدالرحمن المشهور ، كما قرأ عليه في الحديث ونال منه الإجازة المسندة في الأمهات ، وقول الناظم : (فانظر مللمي) أي : راجع كتابنا «لوامع النور» الحاوي على تلك الإجازات .

(٢) الحبيب أحمد بن طه السقاف ، قرأ عليه في «فتح الوهاب» # و «فتح المعين» .

(٣) الحبيب محمد بن شيخ المساوي .

(٤) الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي (صاحب الغرفة) ..

(٥) الحبيب أحمد بن حسن العطاس .

وَأَحْمَدُ بْنُ طَالِبٍ^(١) فَافْتَهُمَ وَع

صلى الله على محمد

يُنْمِي إِلَى مُحْسِنٍ مَخْطُوباً دُعِي

صلى الله على محمد

نُ أَحْمَدٍ مِنْ آلِ قُطْبَانَ رُعِي

صلى الله على محمد

نَجَلُ الْفَتَى مُحَمَّدُ الْمُسْتَوْدَعِ

صلى الله على محمد

وَعَشْرَاتٍ مِنْ شُيُوخِ الْمَهِيَعِ

صلى الله على محمد

عَلَيْنَا الْمَعْدُودُ بَيْنَ الرَّكْعِ

صلى الله على محمد

مِنْ آلِ بْنِ يَحْيَى الْكِرَامِ الرَّكْعِ

صلى الله على محمد

وَالْحَبِشِيِّ النَّدْبُ عَلِيُّ ذُو الْحِجَابِ

وَمِثْلُهُ الْعَطَّاسُ عَبْدُ اللَّهِ^(٢) مَنْ

وَالسَّيِّدُ الْعَارِفُ عَبْدُ قَادِرٍ ب^(٣)

وَالْعَلَمُ الْمُحَضَّرُ ذَاكَ أَحْمَدُ^(٤)

وَالسَّيِّدُ الْأَهْدَلُ يَحْيَى^(٥) بِنُ عَلِيٍّ

وَالْعَلَمُ الْبَصِيرُ مَشْهُورٌ^(٦) الْهَدْيُ

كَذَا أَبُو بَكْرٍ^(٧) سَلِيلُ عُمَرَ

(١) الحبيب علي بن محمد الحيشي ، و الحبيب أحمد بن عبد الله بن طالب العطاس .

(٢) الحبيب عبد الله بن محسن العطاس ببوقور .

(٣) شيخ فتحه الحبيب عبد القادر بن أحمد بن أحمد بن محمد بن قطبان السقاف .

(٤) الحبيب أحمد بن محمد المحضار (صاحب القوية) .

(٥) السيد يحيى بن علي الأهدل .

(٦) الحبيب علي بن عبد الرحمن المشهور ، وكان خروج الحبيب أحمد بن محسن

الهدار من جاوة بإشارة منه .

(٧) الحبيب أبو بكر بن عمر بن يحيى .

قَدْ حَلَّ فِي عَمْدٍ كَثِيرٍ الْمَدْمَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

حُرَيْضَةَ الْوَادِي الْخَضِيلِ الْأَوْسَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَنَجَلُهُ عَبْدُ الْإِلَهِ اللَّوْذَعِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مُفْتِي تَرِيمٍ بُغْيَةُ الْمُتْنَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فِي رُوغَةٍ نَالَ شَرِيفَ الْمَطْمَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مُحَمَّدُ بْنُ عَيْدَرُوسِ الْمُبْدِعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَرْقَى إِلَى أَبِيهِ خَيْرَ مَرْجِعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

نَالَ بِهِ مَا نَالَ مِنْ تَدْرُعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُسْتَرْجِعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْعَطَّاسُ مَنْ

وَالسَّيِّدُ الْعَطَّاسُ عَبْدُ اللَّهِ^(١) فِي

وَطَاهِر^(٢) بْنُ عَمْرِ حَدَّادُنَا

وَالْمُفْتِي الْمَشْهُورُ خَيْرُ عَالِمِ

وَالهِنْدَوَانُ عَلَوِيٌّ ذُو الْحِجْبِي

وَالْحَبَشِي الْمَخْطُوبُ طَابَ مَبْتَأُ

وَالسَّيِّدُ الْحَدَّادُ عَبْدُ اللَّهِ مَنْ

وَأَحْمَدُ^(٣) بْنُ هَادِي بْنِ سَالِمِ

وَالْعَلَمُ الْمِحْضَارُ^(٤) فِي قُوَيْرَةَ

(١) الحبيب عبد الله بن أبي بكر العطاس.

(٢) الحبيب طاهر بن عمر الحداد.

(٣) الحبيب أحمد بن هادي بن سالم ابن الشيخ أبي بكر بن سالم.

(٤) الحبيب محمد بن أحمد المحضار.

وَالشَّيْخُ بِأَجْمَاحٍ^(١) عَبْدُ اللَّهِ مِنْ نَسْلِ الْعُمُودِيِّ الْإِمَامِ الْأَوْزَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ

وَأَحْمَدٌ^(٢) سَلِيلُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ نَسْلِ الْحُسَيْنِ طَاهِرِ الْمُبْرَقِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ

وَمِثْلُهُ مُحَمَّدٌ بَارِقَبَةٌ^(٣) مَنْ نَالَ حَظًّا مِنْ جَلِيلِ الْمَطْمَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ

سِئَلْتُ رَبِّي لِلْحَبِيبِ أَحْمَدِ

عِزًّا بِفِرْدَوْسِ الْجَنَانِ الْأَرْفَعِ

وَصَلَّى يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ خَيْرِ مَرْجِعِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

(١) الشيخ عبدالله بن عمر باجماح.

(٢) الحبيب أحمد بن عبدالله بن الحسين بن طاهر.

(٣) الشيخ محمد بن عبدالله بارقبة.

رحلاته المتعددة

مُنْذُ الشَّبَابِ أَلْفَ الرَّحَلَةِ مِنْ
أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى لِنَيْلِ الْمَطْمَعِ
صلى الله على محمد

مُرْتَشِفًا لِلْعِلْمِ يَرْجُو طَرْفًا
مِنْ حَيْثُ كَانَ الْعِلْمُ ضَمْنِ الْمَرْتَعِ
صلى الله على محمد

جَابَ قُرَى الْوَادِي لِيَلْقَى جُمْلَةً
مِنْ سَادَةِ الْعِلْمِ الشَّرِيفِ الْأَنْفَعِ
صلى الله على محمد

وَعَادَ نَحْوَ جَاوَةِ يَرْجُو بِهَا
أَخْذًا وَرَبْطًا بِالشُّيُوخِ الْخُشَّعِ
صلى الله على محمد

وَعَالَجَ الْأَسْبَابَ لِلرِّزْقِ عَسَى
يَحْظَى الْكِفَافَ فِي الْبِلَادِ الْأَوْسَعِ
صلى الله على محمد

فَنَالَ مَا نَالَ وَعَادَ رَاجِعًا
لِحَضْرَمَوْتَ الْوَادِ حَيْرِ مَوْعِ
صلى الله على محمد

فَجَاءَهُ الْأَمْرُ لِيَبْقَى نَازِلًا
فِي الْوَطَنِ الْمَيْمُونِ دُونَ مَنَزَعِ
صلى الله على محمد

وَفِي الْمُكَلَّا أَنْسَ الْقَلْبُ بِهَا
مِنْ رَاحَةِ الْبَالِ جَمِيلِ الْمَوْضِعِ
صلى الله على محمد

فَذَهَبَ الْحَجَّ لِيَقْضِي فَرَضَهُ
كَذَا يَزُورُ الْمُصْطَفَى فِي الْمَرْجِعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَعَادَ يَبْنِي فِي الْمَكَلَّا بَيْتَهُ
وَيَضَعُ الْأَسَاسَ لِلْمُسْتَوْدَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

كَمَا بَنَى قُبَّتَهُ بِنَفْسِهِ
فِي الْمَوْقِعِ الْمَعْرُوفِ خَيْرِ مَوَاقِعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَرَتَّبَ الْحَضْرَةَ فِيهَا طَالِبًا
سِرًّا اتِّصَالَ بِالشُّيُوخِ الرَّكَّعِ

إِذْ كَانَتْ الْحَضْرَةُ تَعْنِي صَلَاةً
مَعَ الْحُضُورِ بِالنَّشِيدِ الْمُسْمَعِ

وَفَتَحَ الدُّرُوسَ فِي مَنْزِلِهِ
وَفِي بُيُوتِ اللَّهِ يَدْعُو مَنْ يَعِي

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَيَكْتُبُ التَّوَجِيهَ فِي رَسَائِلِ
مُنَاصِحًا لِكُلِّ شَخْصٍ مُدَّعِي

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

أَوْ حَاكِمٍ أَوْ قَاضِيٍّ أَوْ مَنْ لَهُ
أَدْنَى مَقَامٍ فِي التَّنْفُوزِ لِامِعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَكَمْ لَهُ أَيْدٍ إِلَى الْخَيْرِ دَعَا
مِنْ حَضْرَمَوْتَ الْوَادِ خَيْرِ مَجْمَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَجَدَّدَ الْجَامِعَ مَعَ جَبَانَةٍ
فِي أَرْضِ عَيْنَاتٍ بِحَدِّ أَوْزَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَتَّفَقَ الْكُلُّ عَلَى تَقْدِيمِهِ
فَهُوَ الْحَرِيُّ بِالْمَقَامِ الْأَلْمَعِي

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

سَأَلْتُ رَبِّيَ لِلْحَبِيبِ أَحْمَدِ
عِزًّا بِفِرْدَوْسِ الْجَنَانِ الْأَرْفَعِ
وَصَلَّى يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ خَيْرِ مَرْجِعِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

نخبة من تلاميذه والآخذين عنه

عَنْهُ تَلَقَّى الْعِلْمَ أَشْيَاخُ غَدَا
مِنْ بَعْدِهِ حُمَالُ سِرِّ الْمَهْيَعِ
صلى الله على محمد

كَالسَّيِّدِ الْهَدَّارِ عَبْدِ اللَّهِ^(١) مَنْ
فِي شِعْرِهِ وَالنَّثْرِ خَيْرِ مُصْقِعِ
صلى الله على محمد

كَذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ^(٢) فِي الشُّحْرِ عَدَا
مُؤَسَّسُ الرِّبَاطِ صَافِي الْمَنْبَعِ
صلى الله على محمد

وَأَحْمَدُ^(٣) الْحَدَّادُ نَجْلٌ حَسَنٌ
فِي الْغُرْفَةِ الْفَيْحَاءِ صَافِي الْمَنْزَعِ
صلى الله على محمد

وَمِثْلُهُ مَحْبُوبٌ^(٤) بِنُ مُحَمَّدٍ
جَيْلَانِي الْحَالِ لَزِيمُ الْبُرْقُعِ
صلى الله على محمد

وَسَالِمٌ^(٥) نَجْلٌ حَفِيفٌ يَنْتَمِي
لِلْفَخْرِ فِي عَيْنَاتِ خَيْرِ مَرْبَعِ
صلى الله على محمد

(١) الحبيب عبدالله بن أحمد الهدار جامع مناقبه وأسانيده..

(٢) الحبيب عبدالله بن عبدالرحمن بن الشيخ أبي بكر صاحب رباط الشحر.

(٣) الحبيب أحمد بن حسن الحداد صاحب الغرفة.

(٤) السيد محبوب بن محمد الجيلاني ، وكان خروجه من الهند بإشارة في رؤيا.

(٥) السيد سالم بن حفيظ ابن الشيخ أبي بكر بن سالم.

وَالسَّيِّدِ الدَّاعِيِ عَلِيٍّ^(١) يَنْتَمِي
وَأَحْمَدُ^(٢) الْمَشْهُورُ حَدَادُ سَمَا
لَالٍ مَشْهُورٍ كَثِيرِ الْمَدْمَعِ
بِالدَّعْوَةِ الْفُضْلَى وَقَوْلٍ مُقْنِعِ
وَالسَّيِّدِ الْهَدَّارِ^(٣) هَدَّارُ الَّذِي
فِي طَيْبَةِ حَلِّ لَيَوْمِ الْمَرْجِعِ
وَشَيْخُنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ^(٤) الْمُتَمِّي
إِلَى الْمَلَا حِي رَهَيْفِ الْمَسْمَعِ
كَذَلِكَ الْحُسَيْنِ^(٥) مِنْ بَنِي الْفَخْرِ انْتَمَى
لِجَدِّهِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ الْمُبْدِعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

سَأَلْتُ رَبِّي لِلْحَبِيبِ أَحْمَدِ
عَنْ بَفْرِ دَوْسِ الْجَنَانِ الْأَرْفَعِ
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَمِيِّ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ خَيْرِ مَرْجِعِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

(١) الحبيب علي بن أبي بكر بن علوي المشهور.

(٢) الحبيب أحمد مشهور الحداد.

(٣) الحبيب هدار بن محمد الهدار صاحب المدينة.

(٤) الشيخ عبدالكريم الملاحي.

(٥) الحبيب حسين بن محمد بن مصطفى بن الشيخ أبي بكر بن سالم.

مؤلفاته ومكاتباته ووصاياه

كِتَابُهُ كَنْزٌ^(١) بِهِ الْأَسْرَارُ لَا تَظْهَرُ إِلَّا لِلْحَصِيفِ الْأَوْرَعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَالرَّوْضُ لِلْأَنْوَارِ سِفْرٌ جَامِعٌ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

دِيْوَانُهُ الْمَشْحُونُ مِنْ إِبْدَاعِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

أَمَا وَصَايَاهُ فَلَا تَسْأَلُ فَمَا
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَجْلُو بِهَا عَنْ صَفْحَةِ الْقَلْبِ الصَّدَى
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَمِثْلُهَا كُلُّ الْإِجَازَاتِ الَّتِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مُكَاتَبَاتٌ طَابَ فِيهَا قَوْلُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

سَلَاَسَةُ التَّعْبِيرِ فِيهَا وَبِهَا
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

بَلِيغَةُ الْمَعْنَى عَلَى بَسَاطَةٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

(١) «كنز الأسرار المخفية في خزائن الأسرار الغيبية».

لَا يَثْنِي عَنْ عَالِمٍ أَوْ حَاكِمٍ

فِي نُصْحِهِ أَوْ مَنْ يَرَاهُ مُدْعِي

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

جَامِعَةً لِبَعْضِ تَارِيخٍ مَضَى

عَمَّا جَرَى فِي الْوَاقِعِ الْمُنْدَفِعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مِنْهَا لِعَبْدِ اللَّهِ^(١) بْنِ مُحَمَّدٍ

مِنْ بَيْتِ هَارُونَ الشَّهَابِ الْأَلْمَعِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَمِثْلُهَا مَكَاتِبَاتٌ حُرَّرَتْ

لِأَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ الْمُسْتَجْمَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَمُصْطَفَى بْنِ أَحْمَدَ الْبَارِ لَهُ

مُكَاتِبَاتٌ ذُكِرَتْ فِي الْمَجْمَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَمُصْطَفَى وَأَحْمَدُ الْبَارِ بَنِي

حَامِدَ نَالُوا مِنْهُ خَيْرَ مَطْمَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَحَسَنُ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ الْحَدَّادُ فِي

حَاوِي تَرِيمٍ ذُو الْمَقَامِ الْأَرْفَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَمِثْلُهُ الْجُنَيْدُ نَجُلُ أَحْمَدِ

أَكْرَمُ بِهِ بَيْتِ الْجُنَيْدِ اللَّوْذَعِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَعَبْدُ رَحْمَنِ الْجُنَيْدُ خَصَّهُ

بِوَافِرٍ مِنَ النَّصِيحِ الْأَنْفَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَبَلْفَقِيهِ ذَاكَ بُوبَكْرُ الْفَتَى

وَحَامِدُ السَّرِيِّ خَيْرُ مَرْجِعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

(١) الحبيب عبدالله بن محمد بن هارون بن شهاب.

(٢) الحبيب حسن بن أحمد بن حسن الحداد صاحب الغرفة ودفين المكلابقة شيخان.

وَالسَّيِّدُ السَّقَّافُ فِي (قَرَسِي) ثَوِيْ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَحْمَدُ بْنُ طَالِبِ الْعَطَّاسُ مَنْ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَذْكَرُ كَذَا مُحَمَّدُ بْنُ فَخْرِهِمْ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَذَا الْجُنَيْدِيُّ الْمُسَمَّى عَلَوِي

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَحْمَدُ الْحَدَّادُ مَشْهُورُ التَّقِيْ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَأَلْتُ رَبِّيَ لِلْحَبِيبِ أَحْمَدِ

عِزًّا بِفِرْدَوْسِ الْجَنَانِ الْأَرْفَعِ

وَصَلَّى يَارَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ خَيْرِ مَرْجِعِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

سلسلة إسناد الحبيب أحمد بن محسن الهدار

قَدْ أَخَذَ الْإِسْنَادَ عَنْ شَيْخِ التُّقَى

أَحْمَدُنا الْعَطَّاسِ شَيْخِ الْمَهْيَعِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ حَلَّ فِي حُرَيْضَةَ تَحْفَهُ

مَطَالِعُ الْأَسْرَارِ حَيْثَمَا دُعِيَ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِهِ التُّقَى لَمَّا أَتَى زِيَارَةً

لِأَرْضِ عَيْنَاتٍ بِخَيْرٍ مَجْمَعٍ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِنْهُ إِلَى الْعَطَّاسِ ذَاكَ صَالِحٌ^(١)

سَلِيلُ عَبْدِ اللَّهِ نُورِ الْمَطَّلَعِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ طَالِبِ^(٢) الْعَطَّاسِ عَنْ حُسَيْنِهِمْ

عَنْ عُمَرَ الْغَوْثِ الْإِمَامِ الْأَوْرَعِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنِ الْحُسَيْنِ^(٣) الْفَخْرِ مَنْ حَازَ الذُّرَى

عَنْ صِنْوِهِ الْمِحْضَارِ لَيْثِ الْبَلْقَعِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنِ الْإِمَامِ الْفَخْرِ^(٤) خَيْرٍ وَارِثٍ

عَنِ الشُّهَابِ أَحْمَدٍ فِي الْمَرْبَعِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) الحبيب صالح بن عبدالله العطاس منه إلى والده عبدالله.

(٢) الحبيب طالب بن حسين العطاس عن والده حسين.

(٣) الحبيب الحسين ابن الشيخ أبي بكر بن سالم، أخذ عن أخيه عمر المحضار.

(٤) الشيخ أبو بكر بن سالم عن الإمام شهاب الدين.

عَنْ عَبْدِ رَحْمَنِ ^(١) إِلَى وَالِدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ غِيَاثِ مُسْرِعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَنْ عَبْدِ رَحْمَنِ الْإِمَامِ الْمُقْتَدَى سَقَّافِنَا شَيْخِ الطَّرِيقِ الْمُفْرَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مِنْهُ إِلَى مَوْلَى الدَّوِيلَاتِ إِلَى وَالِدِهِ عَلِيِّ سَاقِي المَخْلَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَنْ عَلَوِي الْغُيُورِ عَنْ شَيْخِ المَلَا فُقَيْهِنَا شَيْخِ الطَّرِيقِ الْأَلْمَعِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَهَا هُنَا تَفَرَّعَ الْإِسْنَادُ مِنْ شَتَّى طَرِيقَيْنِ سَمَتْ فِي الْمَنْزَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فَأَخَذَ الْفَقِيهُ عَنْ وَالِدِهِ عَنْ جَدِّهِ وَهَكَذَا فَتَتَّبِعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

إِلَى الْأُصُولِ الزَّاكِيَاتِ تَرْتَقِي مُهَاجِرِ القَوْمِ أَسَاسِ المَشْرَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

إِلَى العُرَيْضِيِّ كَذَا الْجَعْفَرِ الصِّدِّيقِ أَدِقِ أَسْتَاذِ العُلُومِ الْمُصْطَفِعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مِنْهُ إِلَى الْبَاقِرِ ثُمَّ تَرْتَقِي لِزَيْنِ عُبَادِ الطَّرِيقِ الْأَوْسَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

إِلَى الْإِمَامِ الْحَسَنِ السَّبْطِ كَذَا إِلَى الْحُسَيْنِ المُرْتَمِي فِي الْبَلْقَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

(١) الحبيب عبدالرحمن عن والده علي عن الشيخ أبي بكر السكران.

إِلَىٰ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَىٰ وَفَاطِمَةَ
إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ خَيْرِ مَرْجِعٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

سَأَلْتُ رَبِّيَ لِلْحَبِيبِ أَحْمَدٍ
عِزًّا بِفِرْدَوْسِ الْجَنَانِ الْأَرْفَعِ
وَصَلَّى يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ خَيْرِ مَرْجِعِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

سلسلة الإسناد الثانية إلى الطريقة الشيعية

إِسْنَادُهُ الثَّانِي أْتَى مُتَّصِلًا عَنْ الْفَقِيهِ شَيْخِنَا الْمُسْتَجْمَعِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَنْ الْوَجِيهِ الْمَغْرِبِيِّ مَنْ أْتَى بِخَرْقَةِ الطَّرِيقِ نَحْوَ الْمَرْبَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَنْ شَيْخِهِ الْمُقْعَدِ مَنْ فِي مَكَّةِ أَوْصَى بِحَمَلِ الْمَلْبَسِ الْمُدْرَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

كِلَاهُمَا^(١) عَنِ الْإِمَامِ الْمُقْتَدَى شَيْخَيْهِمَا شُعَيْبَ ذِي التَّوَرُّعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَنْ شَيْخِهِ الْجِيلَانِيِّ خَيْرٍ وَاصِلٍ عَنْ جُمْلَةٍ مِنَ الشُّيُوخِ الرَّكَّعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

كَمَا لَهَا تَسْلُسُلٌ مُعَرَّفٌ يَرْقَى إِلَى ابْنِ حِرْزِهِمْ^(٢) لَمَّارِعِي

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

إِلَى أَبِي بَكْرٍ الْإِمَامِ الْعَرَبِيِّ عَنْ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ خَيْرِ مُقْنِعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

(١) الشيخ عبدالله الصالح المغربي هو الذي ألبس الفقيه المقدم خرقة التصوف ،

وكلاهما الصالح المغربي وعبدالرحمن المقعد أخذًا عن الشيخ شعيب أبي مدين .

(٢) في هذا الموقع من الإجازة تحول السند من الشيخ شعيب عن الجيلاني إلى

أبي الحسن بن حرزهم عن ابن العربي عن الإمام الغزالي .

عَنِ الْجُوَيْنِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَنْ صَاحِبِ الْقُوْتِ الَّذِي فِي مَكَّةَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَنِ الْجُنَيْدِ نَالَهَا عَنْ خَالِهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَنْ شَيْخِهِ الْكَرْخِيِّ عَنْ دَاوُدَهِمْ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَنِ الْإِمَامِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ مَنْ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَنْ سَيِّدِ الْخَلْقِ الْكَرِيمِ الْمُصْطَفَى

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَنْ أَبِي الْمَوْصُوفِ بِالتَّوَرُّعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَنْ شَيْخِهِ الشُّبَلِيِّ ذِي التَّلَوُّعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَنْ حَازَهَا عَنِ الْبَطِينِ الْأَنْزَعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَنْ سَيِّدِ الْخَلْقِ الْكَرِيمِ الْمُصْطَفَى

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَنْ أَبِي الْمَوْصُوفِ بِالتَّوَرُّعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَنْ شَيْخِهِ الشُّبَلِيِّ ذِي التَّلَوُّعِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

سَأَلْتُ رَبِّي لِلْحَبِيبِ أَحْمَدٍ

عَنْ بَفْرِ دَوْسِ الْجِنَانِ الْأَرْفَعِ

وَصَلَّى يَارَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ خَيْرِ مَرَجِعِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

منظومه في المكلا و آثاره الاجتماعية

مُنْدُ اسْتَقَرَّ فِي الْمَكَلَا اسْتَهَرَتْ
أَخْبَارُهُ فَصَارَ خَيْرَ مَرَجِعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

لِلْعُلَمَاءِ أَوْ لِحُكَّامٍ بِهَا
هَيْبَتُهُ قَامَتْ عَلَى كُلِّ دَعِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عِلْمًا وَحَالًا وَكَرَامَاتٍ جَرَتْ
فَصَارَ رَمْزًا ذَا مَقَامٍ أَرْفَعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

يُسَاعِدُ الْمُحْتَاجَ إِنْ رَامَ الْعَطَا
وَيُكْرِمُ الضَّيْفَ بِأَكْلِ مُشْبِعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَيَخْضُرُ الدُّرُوسَ صَدْرًا أَدَائِمًا
يُقَرِّرُ الْعِلْمَ لِأَهْلِ الْمَجْمَعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَلَا يُحَابِي أَحَدًا فِي ظُلْمِهِ
أَوْ نَهَبِ مَالٍ عَنِ فَقِيرٍ مُدْقِعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَيَنْشُرُ الدَّعْوَةَ بِالْحُسْنَى عَلَى
لُطْفٍ يُلِينُ قَلْبَ غَرِّ مُفْجِعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ دَأْبًا طَبْعُهُ
فِي كُلِّ حِينٍ بَيْنَ أَهْلِ الْمَرْبَعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مُسَاهِمٍ فِي الْخَيْرِ مِنْ حَيْثُ رَأَى
حَاجَةً مَنْ يَحْتَاجُهُ فِي الْمَوْقِعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

كَمْ زَارَهُ مِنْ عَالِمٍ وَنَاسِكٍ
أَوْ سَالِكٍ يَرْجُو اِرْتِبَاطَ الْمَنْزِعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَكَمْ بِهِ مِنْ طَالِبٍ قَدِ ارْتَوَىٰ لَمَّا انطوىٰ بِهَمَّةِ الْمُتَنَفِّعِ

صلى الله على محمد

كَلَامُهُ كَالدَّرِّ عِنْدَ نَشْرِهِ أَوْ شِعْرِهِ يَرْوِي ظَمًا الْمُسْتَمِعِ

صلى الله على محمد

أَوْقَاتُهُ مَعْمُورَةٌ وَظَائِفًا صُبْحًا مَسَاءً لَيْسَ كَالْمُنْقَطِعِ

صلى الله على محمد

نُورُ الْقَبُولِ لَأَيُّحُ فِي وَجْهِهِ فَانظُرْ لِرُجُوهِ طَابَ بِالْمُشْفَعِ

صلى الله على محمد

لِبَاسُهُ مُعَطَّرٌ وَجِسْمُهُ يَفُوحُ بِالْمِسْكِ جَمِيلُ الْمَطَّلَعِ

صلى الله على محمد

قَدْ عَاشَ فِي عِزٍّ وَخَيْرٍ وَافِرٍ حَتَّىٰ انقضى العُمُرُ بِخَيْرِ مَوْضِعِ

صلى الله على محمد

سِأَلْتُ رَبِّي لِلْحَبِيبِ أَحْمَدِ

عِزًّا بِفِرْدَوْسِ الْجَنَانِ الْأَرْفَعِ

وَصَلَّىٰ يَا رَبِّ عَلَىٰ خَيْرِ الْوَرَىٰ

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ خَيْرِ مَرْجِعِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

أخريات حياتة ووفاته رحمه الله

ظَلَّتْ بِهِ أَرْضُ الْمُكَلَّا مَوْئِلًا لِرِزَائِرٍ وَقَاصِدٍ مُسْتَمِعٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَسَالِكٍ وَنَاسِكٍ وَوَاصِلٍ مِنْ كُلِّ فَجٍّ فِي الْمُحِيطِ الْأَوْسَعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

لَمْ يَنْقَطِعْ عَمَّنْ أَتَاهُ طَالِبًا لِمَدَدٍ أَوْ سَنَدٍ مُجْتَمِعٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَشَارَفَ الْعُمُرُ الثَّمَانِينَ عَلَى خَيْرٍ وَيُسْرٍ بَيْنَ أَهْلِ الْمَرْبَعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَجَاءَتِ الْأَعْرَاضُ تُبْدِي ضَعْفَهُ حَتَّى غَدَا بِالضَّعْفِ رَهْنَ الْمَخْدَعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

حَتَّى أَتَاهُ الْمَوْتُ وَهُوَ صَابِرٌ مُسَلِّمٌ مُسْتَسْلِمٌ لَمَّا دُعِيَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَضَجَّتِ النَّاسُ عَلَيْهِ بِالْبُكَاءِ وَالْحُزْنَ مِنْ فَقْدِ الْعَزِيزِ الْأَوْرَعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَحَمَلُوهُ بَعْدَ أَنْ قَامُوا بِهِ غَسَلًا وَتَكْفِينًا بِكَفِّ الْأَذْرَعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

حَتَّىٰ إِلَىٰ مَثْوَاهُ فِي قُبَّتِهِ
فِي رَحْمَةِ النَّاسِ وَسَيْلِ الْأَدْمَعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَرُتَّبَ الدَّرْسُ عَلَىٰ ضَرِيحِهِ
حَتَّىٰ إِلَىٰ الحَتَمِ الْأَخِيرِ الْأَجْمَعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَلْقَيْتُ قَصَائِدًا وَمِثْلَهَا
نَشْرُ الكَلَامِ بِالمَقَالِ الْأَنْفَعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

لَكِنَّ فَقدَ الحَبْرِ كَانَ ثُلْمَةً
فِي الدِّينِ لَا تَقْنِي بِقَلْبِ المَوْجِعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَضَلَّتِ الْأَحْبَابُ تَأْتِي قَبْرَهُ
لِزُورَةٍ وَحَضْرَةٍ لِمَنْ يَعِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَوُضِعَ التَّابُوتُ بَعْدَ بُرْهَةٍ
عَلَىٰ يَدِ الشَّيْخِ الكَرِيمِ الْأَوْرَعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

عَبْدِ الإِلَهِ الشَّاطِرِيِّ المُقْتَدَىٰ
لَمَّا أَتَىٰ زِيَارَةً لِلْمَرْبَعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

حَتَّىٰ أَتَىٰ عَصْرُ التَّعَدِّيِّ وَالغُثَا
فَكَانَ مَا كَانَ مِنَ الغُرِّ الدَّعِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فَهَدَمُوا قُبَّتَهُ وَنَبَشُوا
بَعْضَ القُبُورِ فِي اقْتِحَامِ مُفْجِعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مُعْتَقِدِينَ الشُّرْكَ فِي مَنْ زَارَهُمْ
حَتَّىٰ انْتَهَىٰ الأَمْرُ بِطَمْسِ المَوْقِعِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَدَارَتْ الأَيَّامُ فِي دَوْرَاتِهَا
فَجُدِّدَتْ قُبَّتُهُ فَانظُرْ مَعِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

حَتَّىٰ إِلَىٰ مَثْوَاهُ فِي قُبَّتِهِ

وَرُتَّبَ الدَّرْسُ عَلَىٰ ضَرِيحِهِ

وَأَلْقَيْتُ قَصَائِدًا وَمِثْلَهَا

لَكِنَّ فَقدَ الحَبْرِ كَانَ ثُلْمَةً

وَضَلَّتِ الْأَحْبَابُ تَأْتِي قَبْرَهُ

وَوُضِعَ التَّابُوتُ بَعْدَ بُرْهَةٍ

عَبْدِ الإِلَهِ الشَّاطِرِيِّ المُقْتَدَىٰ

حَتَّىٰ أَتَىٰ عَصْرُ التَّعَدِّيِّ وَالغُثَا

فَهَدَمُوا قُبَّتَهُ وَنَبَشُوا

مُعْتَقِدِينَ الشُّرْكَ فِي مَنْ زَارَهُمْ

وَدَارَتْ الأَيَّامُ فِي دَوْرَاتِهَا

تَغْيُرُ الْأَزْمَانَ يَرْوِي قِصَصًا مِنْ وَاقِعِ الْحَالِ الْأَلِيمِ الْمُدْمِقِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

سَأَلْتُ رَبِّيَ لِلْحَبِيبِ أَحْمَدٍ
عِزًّا بِفِرْدَوْسِ الْجَنَانِ الْأَرْفَعِ
وَصَلَّى يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ خَيْرِ مَرْجِعِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

الخاتمة والدعاء

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْمُبْدِعِ
 مَنْ كَتَبَ الثَّوَابَ لِلْمُسْتَرْجِعِ
 وَالْعَبْدُ عَبْدٌ مَالَهُ أَنْ يَدَّعِي
 يَا اللَّهُ
 وَهَذِهِ مَنْظُومَةٌ خَتَمْتُهَا
 عَنْ سِيرَةِ الْهَدَّارِ خَيْرِ مَرْجِعِ
 يَا اللَّهُ
 سَأَلْتُ رَبِّي رَحْمَةً تَغْمُرُهُ
 فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ مَثْوَى الْأَوْلِيَا
 يَا اللَّهُ
 فِي الْمَكَلَّا مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ
 ثَوُوا الْقُبُورَ فِي نَعِيمِ الْمَضْجِعِ
 يَا اللَّهُ
 سَأَلْتُ رَبِّي لَهُمْ مَغْفِرَةً
 وَدَرَجَاتٍ فِي الْجَمِيِّ الْمُمْنَعِ
 يَا اللَّهُ
 وَشَيْخُنَا الْهَدَّارُ تَجْزِيهِ عَلَيَّ
 أَعْمَالِهِ الْحُسْنَى جَزَاءَ الْخُشْعِ
 يَا اللَّهُ

وَاجْعَلْهُ يَا مَوْلَايَ قُدْوَةً لَنَا

فِي الْإِتِّبَاعِ لِلطَّرِيقِ الْأَمْنَعِ

طَرِيقِ أَهْلِ اللَّهِ أَهْلِ الْإِصْطِفَاءِ

يَا اللَّهُ
مِنْ كُلِّ حَبْرٍ وَارِثٍ مُسْتَشْبِعٍ

وَاصْلِحْ زَمَانًا قَدْ عَرَاهُ مَا عَرَىٰ

يَا اللَّهُ
مِنْ غَفْلَةٍ عَمَّتْ وَجَهْلٍ أَبْشَعِ

طَالَتْ بِهِ الْغُرْبَةُ فِي دُنْيَا الْبَلَاءِ

يَا اللَّهُ
حَتَّىٰ غَدَا الْجَيْلِ بِحَالٍ مُفْزِعِ

نَدْعُوكَ يَا مَنْ تَسْتَجِيبُ مَنْ دَعَا

يَا اللَّهُ
أَصْلِحْ لَنَا الْأَحْوَالَ قَبْلَ الْمَرْجِعِ

فَمَا لَنَا إِلَّاكَ يَا رَبَّ الْوَرَىٰ

يَا مَانِحَ الْخَيْرَاتِ مِنْ حَيْثُ دُعِيَ

وَاجْعَلْ لَنَا فِي جَمْعِنَا وَحَوْلِنَا

يَا اللَّهُ
مَنْحًا وَخَيْرًا شَامِلًا لِلْمَجْمَعِ

وَاجْزِ الَّذِينَ خَدَمُوا مَقَامَهُ

يَا اللَّهُ
خَيْرَ الْجَزَاءِ فِي الْمَكَانِ الْأَوْسَعِ

مِنْ مَنْصِبٍ وَقَائِمٍ وَمُنْشِدٍ

يَا اللَّهُ
وَضَارِبٍ لِلطَّارِ أَوْ مُسَمِّعِ

وَمَنْ أَتَىٰ بِقَهْوَةٍ أَوْ مِثْلِهَا

يَا اللَّهُ
مَاءٍ وَعِطْرٍ أَوْ دُحُونِ الْمَخْدَعِ

وَاخْتِمْ لَنَا الْأَعْمَارَ بِالْحُسْنَىٰ مَتَىٰ

يَا اللَّهُ
نَادَىٰ الْمُنَادِي بِالْمَصِيرِ الْمُفْجِعِ

وَالْخَتْمُ بِالْمُخْتَارِ طَهَ الْمُصْطَفَى وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ ثُمَّ التَّابِعِ
يا الله

سَأَلْتُ رَبِّي لِلْحَبِيبِ أَحْمَدِ
عِزًّا بِفِرْدَوْسِ الْجَنَانِ الْأَرْفَعِ
وَصَلَّى يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ خَيْرِ مَرْجِعِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

تمت المنظومة ٢٧ جماد أول ١٤٤٢ هـ
بمدينة المطلا

هذه المنظورة

- وصف تقريبي لحياة أحد علماء حضرموت الذين كان لهم الأثر الاجتماعي والديني في أوساط المجتمع الذي عاصره.
- إشارة تاريخية إلى النماذج العلمية والدعوية التي أنجبتها مدرسة حضرموت فكانت مثالا للاقتداء والاهتداء.
- نظم تعليمي يقرأ في مناسبة الحولية السنوية لصاحب الترجمة ، كوسيلة من وسائل تجديد الوسائل الإعلامية من المناسبات الإسلامية والمحلية والإقليمية.
- إعادة اعتبار معرفي عن الأولياء والصالحين بعد أن شوهت المدرسة الحديثة صورة توجههم الفكري والعقائدي.

